

Dr Mohamed Helmy Wahdan

1933-2020

The World Health Organization (WHO) deeply regrets the recent loss of Dr Mohamed Helmy Wahdan, who died on 24 December, 2020. A great leader in the world of public health, Dr Wahdan was born on 18 August 1933 in Egypt, received his bachelor degree in medicine and surgery from Ain Shams University, Egypt (1958), and doctoral degree in epidemiology from the London School of Hygiene and Tropical Medicine, United Kingdom (1963). Professor Wahdan held a number of academic positions including Lecturer of Public Health, Faculty of Medicine, Alexandria University, Egypt (1964-1969), Associate Professor of Epidemiology (1969-1974), and Professor of Epidemiology and Vice Dean of the High Institute of Public Health, Alexandria University (1975-1979). One of his most important research outcomes was proving the effectiveness of meningococcal meningitis vaccine, a disease that was killing thousands of people at that time.



Dr Wahdan joined the WHO Regional Office for the Eastern Mediterranean in 1979 and served the Eastern Mediterranean Region for more than three decades as a well-recognized expert in the field of communicable disease prevention and control. He had sound judgement and great wisdom, whose insight was sought by many Member States and WHO colleagues. As Director of Communicable Diseases at the Regional Office, Dr Wahdan set the agenda and strategies for control of communicable diseases in the Region and beyond. In recognition of his significant expertise, he was appointed as the Assistant Regional Director and then as Special Adviser to the Regional Director until his retirement during 2012.

While Dr Wahdan helped in the eradication of small pox globally and limiting the spread of HIV/AIDS in the Region, his most enduring legacy is his outstanding contribution to the polio eradication initiative. He established a robust polio eradication infrastructure. This included setting tailored strategies that contributed to national health policies and plans in complex countries such as Afghanistan, Iraq, Pakistan, Somalia, Sudan (including South Sudan) and Yemen. Dr Wahdan was also instrumental in ensuring the elimination of the endemic polio in Egypt, Iraq, Somalia, Sudan, the Syrian Arab Republic and Yemen. Under his leadership, the Region became free of polio, with the exception of Afghanistan and Pakistan.

In honor of his outstanding work, Dr Wahdan received multiple awards, most notably the Jacques Parisot Foundation Medal, awarded by the Thirty-first World Health Assembly for best research in Public Health. Ultimately, Dr Wahdan's legacy will be the lasting inspiration for all those who worked with and learned from him.

الدكتور محمد حلمي وهدان

1933-2020

فقدت منظمة الصحة العالمية رائداً عظيماً في عالم الصحة العامة، الأستاذ الدكتور محمد حلمي وهدان، في 24 ديسمبر/ كانون الأول 2020. ولد الدكتور وهدان في 18 أغسطس/ آب 1933 في مصر، وحصل على بكالوريوس الطب والجراحة (جامعة عين شمس، 1958) والدكتوراه في علم الوبائيات (كلية لندن للصحة وطب المناطق الحارة، 1963). وعمل محاضراً للصحة العامة، في كلية الطب، جامعة الإسكندرية (1964-1969)، ثم أستاذاً مشاركاً في علم الوبائيات (1969-1974)، ثم أستاذاً في علم الوبائيات ووكيلاً للمعهد العالي للصحة العامة، جامعة الإسكندرية (1975-1979). وكان من أهم نتائج أبحاثه إثبات فعالية لقاح التهاب السحايا للمكورات السحائية والذي كان الدرع الواقى من المرض الذي كان يقتل آلاف الأشخاص في ذلك الوقت.

انضم الدكتور وهدان إلى المكتب الإقليمي لمنظمة الصحة العالمية لشرق المتوسط في عام 1979 ولأكثر من ثلاثة عقود ظل خبيراً مشهوداً له في الوقاية من الأمراض السارية ومكافحتها. وتمتع بالرأي السليم والحكمة السديدة، والتمس مساعدته العديد من الدول الأعضاء والزلاء في منظمة الصحة العالمية. وبصفته مدير إدارة الأمراض السارية بالمكتب الإقليمي، وضع الدكتور وهدان خططاً واستراتيجيات لمكافحة الأمراض السارية في الإقليم وخارج الإقليم. واعترافاً بخبرته الكبيرة، عُيِّن مساعداً للمدير الإقليمي ثم مستشاراً خاصاً للمدير الإقليمي حتى تقاعده في عام 2012.

ومع أن الدكتور وهدان ساهم في القضاء على الجدري من العالم، والحد من انتشار فيروس العوز المناعي البشري/ الإيدز في إقليم شرق المتوسط، إلا أن إرثه المرموق كان في مساهمته البارزة في مبادرة استئصال شلل الأطفال في الإقليم. فقد أنشأ بنية أساسية قوية لاستئصال شلل الأطفال، ووضع استراتيجيات مصممة خصيصاً للحضور الفاعل للمنظمة على المستوى القطري؛ مما ساهم في السياسات والاستراتيجيات والخطط الصحية الوطنية في بلدان ذات أحوال معقدة مثل أفغانستان والعراق وباكستان والصومال والسودان (بما في ذلك جنوب السودان) واليمن. فكان له دور فعال في استئصال شلل الأطفال المتوطن في مصر والعراق والصومال والسودان والجمهورية العربية السورية واليمن؛ وتحت قيادته أصبح الإقليم خالياً من شلل الأطفال، ما عدا أفغانستان وباكستان.

وتكريماً لأعماله المتميزة، حصل الدكتور وهدان على العديد من الجوائز. وكان أول من حصل على ميدالية مؤسسة جاك باريزوت التي منحتها منظمة الصحة العالمية/ جمعية الصحة العالمية الحادية والثلاثون لأفضل بحث في الصحة العامة. سيظل الدكتور وهدان مصدر إلهام دائم لكل من عمل معه وتعلم منه.

رحم الله الدكتور وهدان وأدخله فسيح جناته وانا لله وانا اليه راجعون